

# الفصل الثاني

## البحوث والدراسات السابقة

المحور الأول : دراسات ركزت على تخطيط برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة .

المحور الثاني : دراسات ركزت على تقويم برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة .

## الفصل الثاني

### البحوث والدراسات السابقة

يستهدف هذا الفصل عرض البحوث والدراسات السابقة التي أمكن الحصول عليها والتي تدور حول تدريب المعلمين أثناء الخدمة .

وبما أن الدراسة الحالية تستهدف تدريب المعلمين ، وكونها تعالج موضوعاً حيويًا هو تدريب المعلمين أثناء الخدمة بمدارسهم ، فقد واجهت الباحث بعض الصعوبات التي تكمن في ندرة الدراسات التي دارت حول تدريب المعلمين أثناء الخدمة بمدارسهم بشكل عام ، وفي اللغة العربية بشكل خاص ، مما جعل الباحث يصنف الدراسات إلى محورين :

- المحور الأول : دراسات ركزت على تخطيط برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة .

- المحور الثاني : دراسات ركزت على تقويم برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة .

وكذلك وجد الباحث صعوبة في الحصول على الدراسات الأجنبية حيث لم يحصل على عدد كبير من الدراسات التي ركزت على موضوع البحث والمتعلق بتدريب المعلمين بمدارسهم .

ويتم التطرق لهذه الدراسات وفق الآتي : أهمية الدراسة ، والإجراءات المتبعة ، والمنهج المستخدم في الدراسة ، والأداة المستخدمة في الدراسة ، وعينة الدراسة ، والنتائج التي توصلت إليها الدراسة .

ويعقب كل محور من هذه المحاور تعليق يناقش أوجه الاتفاق ،

وأوجه الاختلاف بين هذه الدراسة والدراسات السابقة ، ومدى الاستفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية .

## **المحور الأول : دراسات ركزت على تخطيط برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة :**

عرض في هذا المحور البحوث والدراسات التي تناولت تخطيط برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة ، سواء تدريب المعلمين في دولة الكويت أو في غيرها من البلاد العربية والأجنبية .

### **1- دراسة شكري سيد أحمد ووضحة علي السويدي 1990 (1)**

سعت هذه الدراسة إلى تعرف الاحتياجات التدريبية وأولوياتها لدى معلّمي ومعلّمات التربية الخاصة ، ولهذه الدراسة أهمية وتعد إحدى المحاولات العربية القليلة لتقدير ورصد الاحتياجات التدريبية لمعلّمي التربية الخاصة ، باعتبار المعلّم أهم مصادر تقدير هذه الاحتياجات ، حيث إن فاعلية تدريب المعلمين أثناء الخدمة ونجاح برامجهم ، تتوقف على مدى رضا المعلمين عنها وقناعتهم بها .

واستخدم الباحثان المنهج الوصفي ، ووضعوا استبانة لقياس درجات الحاجات التدريبية وترتيب أولوياتها ، كما يشعر بها المعلّم ، وقد اشتملت الاستبانة على عشرة أولويات للاحتياجات التدريبية كما يلي :

1- المعرفة العامة النظرية .

---

(1) شكري سيد أحمد ووضحة علي السويدي : الاحتياجات التدريبية وأولوياتها لدى معلّمي ومعلّمات التربية الخاصة ، المؤتمر العلمي الثاني - إعداد المعلم التراكمات والتحديات ، الإسكندرية من (15-18 يوليو 1990) الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، المجلد الثالث ، ص ص 991 - 1024 .

- 2- الأنشطة التدريسية وتفريد التعليم .
- 3- تشخيص مشكلات التلاميذ وخصائصهم .
- 4- الإدارة والسيطرة الصفية .
- 5- استخدام الأجهزة والتقنيات الحديثة .
- 6- توطيد العلاقات مع الآخرين .
- 7- تقويم التلاميذ والبرنامج الدراسي .
- 8- الإدارة المدرسية .
- 9- الأنشطة الأخرى اللاصفية .
- 10- مجالات عامة أخرى .

وأجريت الدراسة على عينة تبلغ (90 %) من المجتمع الأصلي أي (64) معلم ومعلمة من التربية الخاصة بدولة قطر العاملين بمدارس التربية الفكرية والسمعية .

## 2- دراسة مباركة صالح الأكرف 1990 (1)

استهدفت هذه الدراسة تطوير برنامج تدريب معلمة الفصل في المرحلة الابتدائية أثناء الخدمة في دولة قطر في ضوء مدخل الكفايات، وتكمن أهمية هذه الدراسة في التعرف على واقع البرامج التدريبية الموجهة لمعلمي الفصول بالمراحل الابتدائية بدولة قطر ، مما قد يفيد عند التطوير الشامل لهذه النوعية من البرامج .

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي في دراستها ، لوصف الدراسات

---

(1) مباركة صالح علي الأكرف : تطوير برنامج تدريب معلمة الفصل أثناء الخدمة بدولة قطر في ضوء مدخل الكفايات رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس (1990) .

السابقة وتحليل البحوث ، ودراسة الاتجاهات الحديثة في مجال الدراسة الحالية ، للتوصل إلى قائمة مطورة للكفايات لاستخدامها في عملية تقويم برنامج التدريب ، وكذلك استخدم هذا المنهج في دراسة البحوث والاتجاهات الحديثة في مجال تدريب المعلمين أثناء الخدمة، كما استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لاختبار أثر استخدام بعض وحدات البرنامج المقترح على مستويات الأداء التدريسي لدى المعلمات عينة البحث، واتجاههن نحو المهنة.

وقامت الباحثة بتحديد الكفايات الواجب توافرها في برنامج التدريب ، ووضعها في قائمة ، وعدد الكفايات التي وصلت الباحثة إليها إحدى وسبعين كفاية موزعة على ثمانية مجالات كالتالي :

- 1- التخطيط لعملية التدريس .
- 2- عملية التنفيذ ( التدريس ) .
- 3- حث التلاميذ واستثارة دافعيتهم للتعلم .
- 4- التفاعل مع التلاميذ وإدارة الفصل .
- 5- العلاقات الإنسانية والتعامل مع الزملاء .
- 6- عملية التقويم .
- 7- تنظيم الأنشطة اللاصفية .
- 8- الشخصية والنمو المهني .

وبلغ عدد أفراد العينة (35) معلمة ، طبقت الباحثة عليهن أداتين ، الأولى بطاقة ملاحظة لقياس الأداء في الكفايات ، والثانية بناء مقياس للاتجاه نحو مهنة التدريس .

وقد تطرقت الباحثة لعدد من الكفايات سوف نذكر منها ما سيستفيد منها الباحث في دراسته وهي كالتالي :

- 1- تهيئة الفصل وإعداده قبل البدء في الدرس .
  - 2- التنوع في طريقة التدريس .
  - 3- استخدام وسائل ومعينات تدريسية بسيطة ومن صنع المعلمة .
  - 4- توضيح الهدف من الدرس للتلميذات .
  - 5- تعود التلميذات على الإجابة النموذجية .
  - 6- الانتقال في التدريس من البسيط إلى المعقد ومن المحسوس إلى المجرد ومن الخاص إلى العام .
  - 7- استعمال لغة فصحي مبسطة أثناء التدريس، وتعود التلميذات على ذلك.
  - 8- الإعداد للدرس اليومي إعداداً يستوفي فيه العناصر الأساسية للدرس.
  - 9- العمل على تثبيت المفهوم بأكثر من طريقة .
  - 10- مراعاة الفروق الفردية بين التلميذات .
  - 11- متابعة التلميذات أثناء قراءتهن للتأكد من أن التلميذة تفهم ما تقرأ أو تستطيع الاستدلال على الكلمات والحروف .
  - 12- التركيز على الأخطاء الشائعة في المادة العلمية وتوجيه نظر التلميذات لذلك .
  - 13- استعمال عنصر التشويق لجذب انتباه التلميذات إليها أثناء الدرس.
- ومن خلال ما سبق تتضح فاعلية استخدام مدخل الكفايات التعليمية، في برامج التدريب أثناء الخدمة ، وكذلك فاعلية أسلوب التعلم الذاتي في تنمية المعلمين مهنيًا أثناء الخدمة .

### 3- دراسة المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية 1990 (1)

استهدفت هذه الدراسة تطوير سياسات خطط تدريب المعلمين أثناء

---

(1) المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية : تطوير سياسات خطط تدريب المعلمين أثناء الخدمة في ضوء خبرات كل من الولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا - دراسة مقارنة ، جمهورية مصر العربية (1990) .

الخدمة في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا، وإمكانية الإفادة منها في تطوير برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة في مصر. ولهذه الدراسة أهمية تكمن في أنه سوف يطرح لنا البدائل المختلفة لأبعاد ومحاور سياسات خطط تدريب المعلمين أثناء الخدمة .

واتبعت هذه الدراسة ما يلي :

- إجراء دراسة وصفية تحليلية لسياسات خطط تدريب المعلمين أثناء الخدمة في كل من مصر وأمريكا وإنجلترا .

- إجراء دراسة تحليلية مقارنة لسياسات خطط تدريب المعلمين أثناء الخدمة في كل من مصر وأمريكا وإنجلترا والمقارنة بغرض التعرف على :

❖ تطوير عملية تدريب المعلمين أثناء الخدمة .

❖ الأهداف الأساسية لتدريب المعلمين .

❖ مؤسسات تدريب المعلمين وبرامجها وأهم الأساليب المتبعة لتدريب المعلمين .

❖ سياسات خطط تدريب المعلمين أثناء الخدمة .

وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :

1- ضرورة التحول من مفهوم تدريب المعلمين أثناء الخدمة In service

Teacher Training كإطار محدود إلى مفهوم التنمية المهنية للعاملين

Staff & Professional Development كإطار عام ، يشمل كل

العاملين في قطاع التعليم من جهة ، مع ضرورة تعدد المؤسسات

والفئات المسؤولة عن التنمية المهنية من جهة أخرى .

2- أن هناك عدة تحديات تفرض على أي مجتمع تطوير سياسات تدريب

المعلمين أثناء الخدمة ، مثل الانفجار المعرفي ، وتغير دور المعلم بحكم طبيعة العصر ، وتغير الكثير من المفاهيم والنظريات التربوية ، وأيضاً التجديد والتجريب التعليمي .

3- أن عملية التدريب أثناء الخدمة لها أهدافها المتعددة وبالتالي فإن لها برامج وأساليب تختلف باختلاف هذه الأهداف .

4- أن التخطيط لتدريب المعلمين أثناء الخدمة عملية تقوم على الدراسة والمسح لإعداد المعلمين ومستويات كفايتهم الأساسية ، وحصر الإمكانيات البشرية والمادية المتاحة ، والخطط التدريبية القائمة ، وأهداف خطة التدريب المقترحة والتقويم المستمر .

5- أن الجهاز المسؤول عن التدريب مهما كان شكله أو تنظيمه يجب أن يوثق علاقاته بأجهزة التخطيط بوزارة التربية وغيرها من الوزارات الأخرى ، وأساتذة كليات التربية والكليات الأخرى ، ومؤسسات الإنتاج والخدمات والإدارة التعليمية ، ولذلك يجب أن يتم تخطيط برامج التدريب بمشاركة خبراء من أجهزة التخطيط ، وممثلي كلية التربية ومؤسسات الإنتاج والخدمات والإدارات التعليمية .

#### 4- دراسة رضا مسعد السعيد وسعيد جابر المنوفي 1990 (1)

استهدفت هذه الدراسة تعرف التطورات الحديثة في مجال تعليم وتعلم الرياضيات ومدى مواكبة برامج تدريب معلّمي الرياضيات أثناء الخدمة لها ،

---

(1) رضا مسعد السعيد وسعيد جابر المنوفي : التطورات الحديثة في مجال تعليم وتعلم الرياضيات ومدى مواكبة برامج تدريب معلّمي الرياضيات أثناء الخدمة لها ، المؤتمر العلمي الثاني - إعداد المعلم التراكمات والتحديات، الإسكندرية من (15-18 يوليو 1990 ) الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، المجلد الأول ، ص ص 287-314 .

ولهذه الدراسة أهمية في مواكبة حركة التطوير التي تتبناها الدولة في الوقت الحاضر، وكذلك استجابة لتوصيات المؤتمرات التي تعلقت بتدريب المعلم أثناء الخدمة .

واتبع الباحثان المنهج الوصفي الذي يقوم بوصف الواقع الحالي لبرامج تدريب معلمي الرياضيات أثناء الخدمة بمحافظات وسط الدلتا وتحليل هذا الواقع إلى أبعاده الأساسية بغرض تحديد مناحي القوة والضعف فيه .

وتكونت عينة الدراسة من (300) متدرب ومتدربة من محافظات وسط الدلتا (المنوفية، الغربية، كفر الشيخ)، واستخدم الباحثان أداتين، الأولى استبيان لوصف واقع البرامج الحالية لتدريب معلمي الرياضيات بمحافظات وسط الدلتا ، والثانية مقابلة بعض المتدربين وذلك لمزيد من الاستفسارات حول إجاباتهم على أسئلة الاستبيان وتكون الاستبيان من أربعة أجزاء على النحو التالي :

- 1- بيانات عامة .
- 2- التطورات الحديثة في مجال تعلم وتعليم الرياضيات .
- 3- البرامج والدورات السابقة للتدريب أثناء الخدمة .
- 4- البرامج والدورات الحالية للتدريب .

وتوصل الباحثان إلى معرفة التطورات الحديثة في مجال تعلم الرياضيات ، والتي سوف يأخذها الباحث في الاعتبار أثناء تحديد متطلبات التدريب أثناء الخدمة :

- 1- الاهتمام بتنمية المهارات الأساسية لدراسة وتدريس الرياضيات لدى التلاميذ، كالمهارات الرياضية الفكرية المتقدمة ومنها مهارة التركيب الرياضي والنماذج الرياضية وأنماط الفكر الرياضي المتقدم.

2- تنمية مهارة حل المشكلات تعتبر من أهم الأهداف التي تسعى البرامج الرياضية إلى تحقيقها .

3- أن يلعب الحاسب الآلي دوراً كبيراً في مساعدة المدرس بالمستقبل في أنشطة تدريبية متعددة لعل من أهمها التقويم والتشخيص والعلاج وكذلك التدريس وتنظيم العمل داخل الفصل .

### 5- دراسة علي محي الدين راشد 1990 (1)

استهدفت هذه الدراسة تعرف واقع إعداد وتدريب المعلمين أثناء الخدمة وأهم المعوقات من خلال آراء المعلمين ، وللدارسة أهمية في واقع إعداد المعلمين وتدريبهم أثناء الخدمة في مصر من خلال آراء المعلمين ، ومعرفة أهم المعوقات لهذا الإعداد والتدريب مما يسمح بالتعرف على مواطن القوة والضعف .

واتبع الباحث المنهج الوصفي لإتمام هذه الدراسة، وكانت العينة قوامها ( 186 ) معلم ومعلمة موزعين على مدينة القاهرة ومدينة الفيوم .

وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة من إعداد الباحث ، تتكون من جزئين، الجزء الأول يختص باتجاهات وآراء عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات، ويشمل على عشر عبارات ، بينما الجزء الثاني يتضمن اتجاهات وآراء المعلمين والمعلمات عينة الدراسة في أهم معوقات برامج إعداد وتدريب المعلمين أثناء الخدمة .

---

(1) علي محي الدين راشد : واقع إعداد وتدريب المعلمين أثناء الخدمة وأهم المعوقات من خلال آراء المعلمين ، المؤتمر العلمي الثاني - إعداد المعلم التراكمات والتحديات، الإسكندرية من (15-18 يوليو 1990) الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، المجلد الأول ، ص ص 49-77 .

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من المعوقات التدريبية والتي لها نظير في التدريب أثناء الخدمة في دولة الكويت والتي سوف يستفيد منها الباحث في دراسته أثناء تحديد المتطلبات التدريبية وهي كالتالي :

- 1- ليست لهذه البرامج التدريبية مردود ملموس للمعلم سواء في العلاوات أو في الترقيات بل يقع عليه العقاب في حالة عدم الحضور.
- 2- عدم مناسبة مواعيد عقد الدورات التدريبية سواء في الفترة التي تعقد فيها من السنة، أو من حيث مواعيدها في اليوم الدراسي ، فهي غالباً تعقد بعد يوم دراسي شاق يكون فيه المعلم مرهق فلا يستطيع الاستفادة من هذه الدورات .
- 3- عدم أخذ رأي المعلمين والمعلمات في هذه الدورات التدريبية سواء في التخطيط أو التنفيذ أو التقويم .
- 4- غالباً تكون هذه البرامج التدريبية شكلية ولا تحقق عائداً ملموساً من تنمية الكفاءات للمعلم وأيضاً غالباً لا تكون هناك صلة واضحة بين ما يتم في هذه الدورات التدريبية وما يتم في الواقع التعليمي للمناهج أو التلاميذ .
- 5- أحياناً يقود هذه التدريبات بعض الموجهين الذين من طبيعتهم التصدي بصورة استفزازية للمعلمين ، مما يخيم على هذه التدريبات جو نفسي غير مناسب للاستفادة منها .

#### 6- دراسة علم الدين عبدالرحمن الخطيب 1990 (1)

استهدفت هذه الدراسة تعرف واقع تدريب المعلمين أثناء الخدمة بدولة الكويت ، وتكمن أهمية هذه الدراسة في أن التدريب يعطي الفرصة

---

(1) علم الدين عبدالرحمن الخطيب : واقع تدريب المعلمين في أثناء الخدمة بدولة الكويت، المؤتمر العلمي الثاني - إعداد المعلم التراكمات والتحديات ، الإسكندرية من (15-18 يوليو 1990) الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، المجلد الأول ، ص ص 27-47 .

لأصحاب المهن المختلفة أن ينموا مهاراتهم ، وأن يعدهم لأدوارهم ومهاراتهم الجديدة، خاصة وأنهم أصبحوا بحاجة ماسة إلى التعلم المستمر بعد تخرجهم.

واتبع الباحث المنهج التاريخي الذي اعتمد عليه بالدرجة الأولى على وثائق ومنشورات وزارة التربية ، ومن خلال هذه الوثائق تتم الإجابة على أسئلة الدراسة .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- 1- الأهداف التي تم تحديدها تعتبر أهدافاً عامة ، ولم تحدد بصورة واضحة ودقيقة ، كما أنها غير كافية من الناحية العملية .
- 2- لا توجد أهداف مكتوبة لمراقبة الاحتياجات التدريبية وإعداد البرامج ومراقبة تنفيذ البرامج التدريبية .
- 3- النقص في عدد العاملين المُتخصصين في مجال التدريب .
- 4- لا توجد أسس أو معايير مكتوبة يتم على أساسها اختيار المعلمين الدارسين ( المتدربين ) في الدورات التدريبية .
- 5- يعاني مركز التدريب من نقص في الأجهزة والتقنيات التربوية ، مما لا يفي بحاجات الدورات التدريبية منها .
- 6- ضيق المكان المخصص للتدريب ( مركز التدريب ) .  
والحلول التي قدمها الباحث في دراسته هي :

- 1- إعادة صياغة الأهداف التدريبية وتحديدها بدقة وعناية ، وأن توضع بصورة مفصلة وواضحة حتى تتضح الرؤية .
- 2- وضع وتحديد أهداف لكل مراقبة في مركز التدريب .
- 3- توزيع استطلاع رأي على المعلمين في شكل استبانة تحوي عدد من الدورات التدريبية وأن يختار المعلم الدورة التي تناسبه فعلاً .
- 4- تزويد الإدارة بكوادر متخصصة في مجال التدريب .

- 5- وضع أسس ومعايير يتم على أساسها اختيار المعلمين الدارسين (المتدربين) في الدورات التدريبية .
- 6- إمداد المركز بجميع الأجهزة والتقنيات التربوية اللازمة .
- 7- بناء دور ثان في مركز التدريب حتى يتسع للمتدربين .
- 7- دراسة فاطمة عبدالرحمن الوهبي 1992 (1)

استهدفت هذه الدراسة تعرف الاحتياجات التدريبية في أثناء الخدمة لمعلمات المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية ، ولهذه الدراسة أهمية في تدريب المعلمين في أثناء الخدمة وهي ملازمة ومتممة لجميع النظم التعليمية في جميع الدول المتقدمة والنامية ، وغدا من أهم المجالات التي ينبغي تطويرها في ميدان البحث التربوي ، وخاصة بالنسبة لمعلمي المرحلة الابتدائية ، لما لها من أهمية ومكانة في السلم التعليمي .

واتبعت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي، وصممت أداة عبارة عن مقياس لتقدير حاجات معلمات المواد الاجتماعية في مدارس البنات الابتدائية من برامج التدريب، ويتكون هذا المقياس من جزأين، الأول : يتضمن معلومة عن المجيبة، والثاني : يتضمن بعض مهارات تدريس المواد الاجتماعية ، وعددها (79) مهارة موزعة على ثلاث مجالات رئيسة هي :

1- تخطيط التدريس .

2- تنفيذ التدريس .

3- تقويم التدريس .

---

(1) فاطمة عبدالرحمن الوهبي : التدريب في أثناء الخدمة لمعلمات المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود (1992) .

وكانت عينة الدراسة عبارة عن معلمات وموجهات المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض ، وقد بلغ مجموع عدد أفرادها (240)، منهن (215) معلمة، و(25) موجهة .

وتوصلت الباحثة في دراستها إلى النتائج التالية :

1- حاجة المعلمات إلى التدريب في أثناء الخدمة ، لتنمية جميع مهارات التدريس لديهن في مجالاته الثلاثة : التخطيط ، التنفيذ ، التقويم .

2- رتبت المهارات بحسب أولويات الحاجة إليها كالتالي :

أ- تدريس المفاهيم المشتقة من العلوم الاجتماعية، والمتضمنة في مقررات وكتب المواد الاجتماعية .

ب- تدريس القيم بأساليب فاعلة .

ج- تنظيم نشاطات تعليمية جماعية ملائمة للمواد الاجتماعية كالمشروعات .

د- صياغة الأهداف صياغة إجرائية في صورة سلوك متوقع من التلميذة .

هـ- إنتاج الوسائل التعليمية اللازمة للمواد الاجتماعية .

و- صياغة الأسئلة التي تقيس مستويات الأهداف المختلفة .

ز- إعداد مدخل ملائم للدرس يثير الاهتمام .

ح- استخدام المصادر المحلية المادية المتوفرة في تدريس هذه المواد .

ط- إثارة دافعية التلميذات لتعلم المواد الاجتماعية .

ي- تحديد الأساليب والطرق الملائمة التي تساعد على تحقيق أهداف

الدرس .

وسوف يركز الباحث في دراسته على بعض من هذه المهارات التي

سيستفيد منها في تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين أثناء الخدمة .

## 8- دراسة سعيد محمد رفاع 1993<sup>(1)</sup>

استهدفت هذه الدراسة تعرف أهم الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في مدارس المرحلة الثانوية بجنوب غرب المملكة العربية السعودية ، ولهذه الدراسة أهمية كبيرة حيث جاءت استجابة لمحاولة كلية التربية بأبها لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم ، مما سيكون عوناً لتخطيط برامج التدريب أثناء الخدمة وتطوير برامج الإعداد قبل الخدمة ، ومن ثم تطوير تربية المعلم .

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي ، حيث تم تصميم الأداة وهي عبارة عن استبيان يشتمل على (44) حاجة تدريبية موزعة تحت أربعة محاور رئيسة هي :

لل التخطيط .

لل التنفيذ .

لل المعارف والمهارات .

لل التقويم .

ووزعت الاستبانة على عينة الدراسة وقوامها (86) معلم علوم في جنوب غرب المملكة العربية السعودية ، بالإضافة إلى جميع موجهي العلوم في تسع إدارات تعليمية .

وسارت الدراسة وفق استطلاع آراء المعلمين والموجهين حيال الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في المرحلة الثانوية ، فقد قام الباحث

---

(1) سعيد محمد رفاع : تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في مدارس المرحلة الثانوية بجنوب غرب المملكة العربية السعودية، رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، العدد الخامس والأربعون، السنة الثالثة عشرة (1993) ص ص

بتطبيق استبانة لتحديد الاحتياجات التدريبية وترتيبها حسب أولوياتها كما يراها أفراد العينة ، هذا وقد تم استخلاص أربعة محاور رئيسة يندرج تحت كل منها عدد من المجالات الفرعية ، يمثل كل مجال حاجة تدريبية مختلفة ، والمحاور الرئيسية الأربعة التي تتكون منها الاستبانة هي :

- 1- التخطيط : ويتكون من تسعة مجالات فرعية .
  - 2- التنفيذ : ويتكون من عشرون مجالاً فرعياً .
  - 3- المعارف والمهارات : وتحتوي على أحد عشر مجالاً فرعياً .
  - 4- التقويم : ويتكون من أربعة مجالات فرعية .
- وتوصلت هذه الدراسة إلى أن الاحتياجات التدريبية قد حددت بأهم (10) احتياجات، وجاءت في المقدمة كما يراها المعلمون "التدريب في استخدام الحاسب الآلي في التعليم" ، أما الموجهون فيرون أن "تطوير معرفة المعلم باستخدام مختلف الوسائل التعليمية" تأتي في المقدمة ، والاحتياجات التي تراها الدراسة (10) والتي سوف يستعين بها الباحث في دراسته في تحديد متطلبات التدريب أثناء الخدمة كالتالي :

- 1- تطوير معرفة المعلم باستخدام الكمبيوتر في التعليم .
- 2- تطوير معرفة المعلم باستخدام الوسائل التعليمية .
- 3- تطوير معلومات المعلم في علم الكيمياء .
- 4- تركيب أجهزة المختبر وتشغيلها .
- 5- تطوير معلومات المعلم في علم الأحياء .
- 6- تطوير معلومات المعلم في علم الفيزياء .
- 7- أهمية تطوير المناهج وأساليب التطوير .
- 8- تطوير معلومات المعلم في علم الجيولوجيا .
- 9- تنظيم مختبر العلوم .
- 10- إعداد أدوات تقييم مناسبة .

## 9- دراسة داود عبدالمك الحدابي 1994 (1)

استهدفت هذه الدراسة تعرف الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في المرحلتين الإعدادية والثانوية في الجمهورية اليمنية ، وتأتي أهمية هذه الدراسة في الأخذ بآراء المعلمين وعدم الاعتماد كلياً على رأي الخبراء ، فقد بدأت كثيراً من الدول بالتركيز على استطلاع آراء تعليم العلوم بغرض تحديد الاحتياجات التدريبية لهم انطلاقاً من مسلمة تقول أن معلم العلوم الممارس في الميدان أدرى بحاجاته .

وقد استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في المرحلتين الإعدادية والثانوية في الجمهورية اليمنية ، ومن الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة ، مقياس للاحتياجات التدريبية يتكون من إحدى وسبعين فقرة موزعة على ستة محاور على النحو التالي :

المحور الأول : الأهداف وتتكون من خمس فقرات .

المحور الثاني : التخطيط والإدارة ويتكون من سبع فقرات .

المحور الثالث : أساليب التدريس ويتكون من ست وعشرين فقرة .

المحور الرابع : المعامل والتقنيات التربوية ويتكون من ثلاث وعشرين فقرة .

المحور الخامس : النمو المهني ويتكون من خمس فقرات .

المحور السادس : التقويم ويتكون من خمس فقرات .

وقد طلب الباحث من المستجوبين أن يوضحوا درجة الحاجة أمام كل فقرة على مقياس خماسي ، كما طلب منهم تقديم معلومات عامة نحو

---

(1) داود عبد الملك الحدابي ، الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في المرحلتين الإعدادية والثانوية في الجمهورية اليمنية ، مجلة التربية المعاصرة ، تصدر عن رابطة التربية الحديثة ، العدد الحادي والثلاثون (مارس 1994) ص ص 129-158 .

المتغيرات التالية : المؤهل، التخصص، الخبرة، المرحلة، الجنس، الجنسية. .  
وكانت عينة الدراسة مائة وخمسين معلماً ومعلمة من معلمي العلوم  
في مدارس صنعاء ومدارس بعض المحافظات في الجمهورية اليمنية ،  
وقد تم اختيارهم بناء على استجابتهم وتعاونهم مع الباحث .  
وقد توصلت الدراسة إلى تحديد عدد من الاحتياجات والتي سوف  
يستعين بها الباحث في دراسته وفي تحديد أهم هذه الاحتياجات حتى يتسنى  
له تحديد متطلبات تدريب المعلمين من خلال هذه الاحتياجات وهي كالتالي :

- 1- جذب انتباه التلاميذ وإثارتهم .
- 2- ضبط الفصل وإدارته .
- 3- صياغة الأهداف بشكل واضح ودقيق .
- 4- عمل النماذج والرسومات التوضيحية بدقة .
- 5- التخطيط المسبق للمنهج وتوزيع المقرر على العام الدراسي .
- 6- إكتشاف الصعوبات التي يواجهها الطلاب في تعلمهم ومعالجتها .
- 7- معرفة الأساليب المختلفة في التدريس واستخدامها .
- 8- إكتشاف الموهوبين وبطيئي التعلم من الطلاب ومساعدتهم .
- 9- التخطيط للدروس والوحدات .
- 10- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ .
- 11- تصميم الاختبارات وتقنياتها .
- 12- تنفيذ التجارب المتعلقة بالمنهج .
- 13- استخدام الأساليب المختلفة في التقويم .
- 14- التعامل مع الأسئلة التي توجه للمعلم .
- 15- استخدام الحاسوب في تعليم العلوم .

## 10- دراسة مصطفى عبد السميع محمد 1995 (1)

استهدفت الدراسة تدريب معلمي رياضيات المرحلة الثانوية الواقع والمأمول دراسة ميدانية، وتأتي أهمية هذه الدراسة أن طبيعة مادة الرياضيات وتأثيرها في المواد الأخرى وعلى الأخص في المرحلة الثانوية وما يليها، تجعل الاهتمام منصباً في البحث عن عمق التدريب وتقنياته وجدواه وأثره المستقبلي.

وأنت فكرة البحث في تدريب معلمي رياضيات المدرسة الثانوية على اعتبار أنهم يواجهون كما يستشعر الباحث بنوعين من التحدي ، الأول يبدو في التطور الهائل والتداخلات المتجددة للرياضيات في أمور الحياة وفي فروع العلم الأخرى ، ويبدو التحدي الثاني مما يأتي به طالب المرحلة الثانوية إلى مدرسته من ثقافة عامة ورياضية متطورة ينتج بعضها من احتكاكه بتقنيات حديثة قد لا يعلم المعلم عنها شيئاً سوى مسمياتها مما يتطلب منه استعداداً واعياً وإيماناً بدوره وقدرته على التطور الذاتي .

وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي ، واكتفى بعينة من معلمي الرياضيات والموجهين القائمين بالفعل بالعمل في التعليم الثانوي بمناطق القاهرة الكبرى التعليمية فقط في العام الدراسي 1995/94 م ، ومن ذوي المؤهلات المختلفة ومدد الخبرة المختلفة ، وقد تخير الباحث عينة قوامها (300) معلم ومعلمة وموجه غير أنه لاعتبارات بحثية اكتفى الباحث بالتعامل مع (250) فرداً فقط .

ومن الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة ما يلي :

1- استمارة أنتقيت محاورها وعناصرها من نتائج استمارة أولية تم

(1) مصطفى عبد السميع محمد : تدريب معلمي رياضيات المرحلة الثانوية الواقع . . والمأمول — دراسة ميدانية ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، العدد الرابع والثلاثون ، (ديسمبر 1995) ص ص 151-180 .

توزيعها على عينة قوامها (100) معلم ومعلمة للرياضيات بالمرحلة الثانوية .

2- اعتمد الباحث على ما ورد ببعض الدراسات والبحوث الواردة بهذه الدراسة أو المشار إليها .

3- من خلال ما سبق تم اعتماد استمارة نهائية مكونة من (38) عنصراً موزعة على ثلاثة أجزاء على النحو التالي :

أ- عموميات : وتتضمن (10) أسئلة .

ب- برامج التدريب : وتتضمن (24) عبارة في مقياس خماسي الأبعاد .

ج- الاحتياجات التدريبية : وتتضمن (4) أسئلة مفتوحة حول ما يشعر المعلمون بأنهم بالفعل في حاجة إلى التدريب عليه في المجالات العامة والمجالات التربوية والمجالات الأكاديمية .

ومن النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة :

1- عادة لا يتم تحديد عنوان مميز معبر عن موضوع الدورة لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية، وأن التدريب غالباً ما يكون بمقر الإدارة المركزية للتدريب أو في مقر تابع لها، ومدة الدورة غالباً ما تكون أسبوعاً واحداً ويتم الترشيح لها عن طريق الإدارة التعليمية، حيث لا يتم إخطار المرشحين قبل موعد بدء برامج الدورات بوقت كاف، كما لا يؤخذ في الاعتبار عند تنفيذ برامج الدورات ما يستشعر المتدربون أنهم بحاجة إلى التدريب عليه .

ومما سبق يمكن الاستدلال على أن تدريب المعلمين في أماكنهم بدلاً من تجميعهم في مراكز ، وهذا يعني أمرين هما :

أ- أن تجميع المعلمين للتدريب معوق لعملية التدريب .

- ب- أن بناء برنامج دون استفتاء المعلمين وتحديد الاحتياجات وأخذ رأيهم يعد أيضاً من أخطاء التدريب .
- 2- اتفاق كل من المعلمين والموجهين على وجود قصور في معظم بنود محاور الاستمارة وهذا ما أوضحتها الإحصاءات الأولية ، وكذلك المقارنات التي تم رصدها .
- 3- أفاد معظم معلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية إلى تعلم الكمبيوتر كأداة لها تداخلات عامة في حياتهم، وكيفية استخدام الكمبيوتر في التقويم، بالإضافة إلى تعلم اللغة الإنجليزية، وإشراكهم في التخطيط ولو بالرأي .

## 11- دراسة محمد رجب فضل الله 1998 (1)

سعت هذه الدراسة إلى تعرف واقع تدريب معلمي اللغة العربية أثناء الخدمة بالمراحل التعليمية المختلفة : الابتدائية ، والإعدادية ، والثانوية بنوعيتها العام والفني في جمهورية مصر العربية ، مع تقديم مقترحات لتطوير هذا التدريب .

وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي ، وكانت الأداة عبارة عن استمارة تقييم لتحديد مواطن القوة والضعف في برامج تدريب معلمي اللغة العربية أثناء الخدمة ، واشتملت على عشرة محاور هي :

- 1- البيانات .
- 2- الأهداف العامة لبرامج التدريب .
- 3- الأهداف الخاصة بتدريس اللغة العربية .

---

(1) محمد رجب فضل الله : واقع تدريب معلمي اللغة العربية بالمراحل التعليمية المختلفة أثناء الخدمة - ومقترحات لتطويره ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، العدد السادس والأربعون ( يناير 1998 ) ص ص 149-183 .

- 4- القائمون بالتنفيذ .
- 5- أساليب التدريب .
- 6- أسباب الإقبال عليها .
- 7- أدوار المعلمين المشاركين فيها .
- 8- طرق تقويمها .
- 9- مدى مناسبة مفرداتها .
- 10- مقترحات تطويرها .

وقد اشتملت عينة الدراسة على (207) معلم ومعلمة ، تم تطبيق أداة الدراسة عليهم خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 1994/93م .  
ومن النتائج التي أسفرت عنها الدراسة ما يلي :

1- أن برامج تدريب معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية أثناء الخدمة تحقق أهدافها العامة ، بينما تحتاج برامج التدريب أثناء الخدمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلتين الإعدادية والثانوية إلى تطوير حتى تتمكن من تحقيق أهدافها العامة بمستوى عال بما يعود بالفائدة على المعلمين والمتعلمين معاً .

2- أن برامج التدريب أثناء الخدمة تحتاج إلى التركيز على بعض نواحي اللغة العربية وتدريسها بشكل يختلف حسب المرحلة التعليمية للمعلمين، حيث يحتاج معلمو اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية إلى معرفة الأساليب الأنسب والأكثر فائدة في تصحيح الأعمال التحريرية وخاصة التعبير، نجد معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية في حاجة إلى تعرف طرق تدريس القواعد اللغوية(إملاء ، خط ، نحو) وكذلك طرق تحسين كتابات تلاميذهم التعبيرية والخطية والإملائية بشكل أكبر من غيرها، بينما يرى معلمو اللغة العربية بالمرحلة الثانوية أنهم أكثر حاجة إلى تعرف كيفية تحسين الجانب الكتابي في لغة طلابهم ، وكيفية تطوير الأنشطة اللغوية لجماعة النشاط التي يتولى كل منهم ريادتها .

3- أن تنوع الأساليب المستخدمة في تدريب المعلمين أثناء الخدمة يعد من جوانب القوة فيها ، وأن عدم التنوع بمعنى اقتصارها على أسلوب أو اثنين يمكن اعتباره من عوامل ضعفها ، وهو الأمر الذي أدى مع غيره من الأسباب إلى عدم تحقيق هذه البرامج لكثير من أهدافها .

## 12- دراسة أسامة حسن معاجيني 1998 (1)

استهدفت هذه الدراسة تعرف الكفايات التدريبية التعليمية للمعلمين بدولة البحرين للعمل مع الطلاب المتفوقين ، وأهمية هذه الدراسة في كونها أسلوباً علمياً لمسح آراء المعلمين حول أهمية الكفايات (موضوعات التدريب المتخصصة) ومدى الحاجة إلى التدريب على بعضها، والكشف عن العلاقة الارتباطية بين تقدير العينة لمستويات أهمية الكفايات ودرجة الحاجة للتدريب عليها .

واستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (38) معلماً ومعلمةً من جميع المراحل الدراسية، وقد استخدم الباحث في دراسته استبانة من إعداده لتحديد الكفايات التدريبية المتخصصة للمعلمين، حيث صممت لتمثل مقياسين منفصلين، كان الهدف الأول منها استخلاص استجابات عينة الدراسة حول أهمية الكفايات ، بينما الهدف الثاني معرفة الاستجابات المتعلقة بمدى الحاجة لزيادة خبرة المعلم في تلك الكفايات، وتضمنت الاستبانة في صورتها النهائية (34) عبارة تمثل خمسة أبعاد رئيسة هي :

1- التخطيط للبرامج الخاصة .

2- المفاهيم الرئيسة .

3- الكشف عن المتفوقين .

---

(1) أسامة حسن محمد معاجيني : الكفايات التدريبية التعليمية للمعلمين بدولة البحرين للعمل مع الطلاب المتفوقين ، المجلة التربوية ، جامعة الكويت ، العدد (49) المجلد الثالث (خريف 1998) ص ص 155-204 .

- 4- البرامج الخاصة .
  - 5- خصائص ومهارات معلم المتفوقين .  
وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :
  - 1- جاءت أهمية الكفايات في عدة مراتب كالتالي :  
المرتبة الأولى : خصائص ومهارات معلم المتفوقين .  
المرتبة الثانية : البرامج الخاصة والتخطيط لها .  
المرتبة الثالثة : الكشف عن المتفوقين .  
المرتبة الرابعة : المفاهيم الرئيسة .
  - 2- أما في مقياس الحاجة فقد جاءت كالتالي :  
المرتبة الأولى : البرامج الخاصة والتخطيط لها .  
المرتبة الثانية : الكشف عن المتفوقين .  
المرتبة الثالثة : خصائص ومهارات المعلم .  
المرتبة الرابعة : المفاهيم الرئيسة .
- وسوف يتم التركيز على أهم الكفايات التي تنطرت إليها الدراسة والتي يمكن للباحث أن يستفيد منها في تحديد متطلبات تدريب المعلمين أثناء الخدمة وقد جاءت على النحو التالي :
- 1- الإمام بأسلوب طرح الاسئلة المفتوحة في التعليم الصفي واللاصفي لتوجيه المناقشات .
  - 2- التعرف على الأساليب المختلفة للكشف عن المتفوقين الموهوبين في الصفوف العامة .
  - 3- الإمام بالطرق التربوية التي تنمي مهارات التفكير الابتكاري والنقدي لدى المتفوقين .
  - 4- الإمام بكيفية إقامة علاقات جيدة مع المتفوقين تعزز رغبتهم في الإسهام في الأنشطة التعليمية / التعليمية .

- 5- الإطلاع على القوانين والسياسات المعلنة برعاية المتفوقين محلياً ودولياً .
- 6- الإلمام بطرق التدريس الحديثة التي تتماشى مع قدرات واحتياجات المتفوقين .
- 7- الإلمام بأساليب التعلم الحديثة ( التعلم الذاتي ، التعلم بالاكتشاف، حل المشكلات ) .
- 8- الإلمام بكيفية تهيئة البيئة التربوية المواتية التي تحفز المتفوقين على العمل الجاد والاستكشاف .
- 9- التعرف على تحليل المشكلات النفسية والتربوية والاجتماعية التي يعاني منها المتفوقون وسبل علاجها أو تفاديها .
- 10- التعرف على الأساليب الحديثة في تقييم إنتاج الطالب المتفوق .
- 11- الإلمام بسبل التفاعل مع المتفوقين والتي تسمح لهم بتتمية مفاهيم إيجابية عن أنفسهم وعن عملية التعلم .

### 13- دراسة زاهر أحمد محمد وهناء محمد جمال الدين 2000 (1)

استهدفت هذه الدراسة تجريب برنامج تدريبي مقترح لتنمية بعض المهارات الخاصة بتطبيقات تكنولوجيا التعليم لدى معلمات المرحلة الثانوية برئاسة تعليم البنات بالرياض ، وتأتي أهمية هذه الدراسة استجابة لطلب من المسؤولين عن تطوير البرامج التدريبية بالرياض .

واتبع الباحثان المنهج الوصفي للوقوف على واقع الوسائل التعليمية في بعض المدارس الثانوية برئاسة تعليم البنات بالرياض ، والمنهج التجريبي لقياس فاعلية جزء من البرنامج المقترح ، واختيرت العينة الاستطلاعية التي

---

(1) زاهر أحمد محمد وهناء محمد مرسي جمال الدين : برنامج تدريبي مقترح لتنمية بعض المهارات الخاصة بتطبيقات تكنولوجيا التعليم لدى معلمات المرحلة الثانوية برئاسة تعليم البنات بالرياض ، مجلة العلوم التربوية ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ، العدد الرابع (أكتوبر 2000) ص ص 93-125 .

قوامها (71) معلمة لاستطلاع رأيهن في مدى توفر مهارات استخدام بعض الأجهزة والمواد التعليمية المختلفة في المدارس بينما اختيرت عينة الدراسة من معلمات المرحلة الثانوية للبنات المتقدمات للتدريب بمعهد الإدارة العامة (الفرع النسوي) بالرياض، وكان قوام هذه العينة (19) معلمة، استخدم فيها الباحثان عدة أدوات منها استطلاع رأي لتعرف واقع الوسائل التعليمية في بعض المدارس الثانوية برئاسة تعليم البنات بالرياض، واختبار تحصيلي (قبلي/بعدي) لقياس مستوى التحصيل المعرفي على عينة الدراسة، وبطاقة ملاحظة لقياس مهارات المتدربات في إنتاج الشفافيات التعليمية واستخدم جهاز الإسقاط العلوي .

وقد سارت الدراسة وفق الآتي :

1- التعرف على الدراسات السابقة للاستفادة منها في إجراء الدراسة الحالية .

2- بناء استطلاع رأي للوقوف على الواقع الحالي لاستخدام الوسائل التعليمية في المدارس الثانوية برئاسة تعليم البنات بالرياض .

3- بناء البرنامج .

4- تطبيق الجزء المختار من البرنامج على عينة الدراسة .

وقد وتوصل الباحثان إلى كيفية بناء البرنامج ، والتي ستفيد الباحث في

كيفية بناء متطلبات التدريب أثناء الخدمة ، وكانت على النحو التالي :

1- تحديد الاهداف التعليمية للبرنامج في مجالات التعلم المختلفة .

2- تحديد المحتوى العلمي المرتبط بتحقيق الأهداف التعليمية للبرنامج .

3- اختيار أساليب التعليم والتعلم المناسبة للأهداف التعليمية .

4- اختيار الوسائل التعليمية التي تساعد في تحقيق الأهداف التعليمية .

5- اختيار الأنشطة التي يمكن أن تساعد في تحقيق الأهداف التعليمية .

6- تحديد المعايير الخاصة بإنتاج الشفافيات التعليمية واستخدام جهاز

الإسقاط العلوي .

7- اقتراح أساليب التقويم وبناء أدوات التقويم الخاصة بالوحدتين التجريبتين ( اختبار تحصيلي - بطاقة ملاحظة ) وتقدير الصدق والثبات لها .

### تعليق علي دراسات المحور الأول :

دارت دراسات هذا المحور حول تخطيط برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة ، ومن خلال استعراض الدراسات تبين وجود أوجه في الاتفاق وأوجه في الاختلاف مع الدراسة الحالية ، كما أن هناك أوجه استفاد منها الباحث من خلال هذه الدراسات .

### أوجه الاتفاق :

- 1- تتفق دراسة (علم الدين الخطيب 1990 ) مع الدراسة الحالية فيما يتعلق بواقع تدريب المعلمين أثناء الخدمة بدولة الكويت .
- 2- تتفق الدراسة الحالية مع بعض دراسات المحور الأول في شيء جوهري وأساسي وهو الاحتياجات التدريبية للمعلمين بشكل عام ، ولمعلمي اللغة العربية بشكل خاص .
- 3- اتفقت دراسة كل من ( مباركة صالح الأكرف 1990 ، وفاطمة الوهبي 1992 ، ومحمد رجب فضل الله 1998 ) والدراسة الحالية فيما يتعلق بالمرحلة التعليمية وهي المرحلة الابتدائية ، فيما عدا دراسة محمد رجب فضل الله والتي تطرقت إلى مادة اللغة العربية .
- 4- اتفقت العديد من الدراسات في استخدام بعض الأدوات، كالاستبانة لقياس درجات الحاجة التدريبية وترتيب أولوياتها، ووصف واقع البرامج الحالية لتدريب المعلمين، كدراسة (شكري سيد أحمد ووضحة علي السويدي 1990، ورضا مسعد السعيد وسعيد جابر المنوفي 1990، وعلي محي الدين راشد 1990، وسعيد محمد رفاع 1993، وأسامة حسن معاجيني 1998) .

## أوجه الاختلاف :

يكمن الاختلاف بين دراسات المحور الأول والدراسة الحالية في أنها لم تنظر لتدريب معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بمدراستهم .

## أوجه الاستفادة :

يستفاد من دراسات المحور الأول فيما يلي :

- 1- معرفة أهم المعوقات لإعداد وتدريب المعلمين، مما يسمح بالتعرف على مواطن القوة والضعف، كدراسة (علي محي الدين راشد 1990).
- 2- التعرف على الاحتياجات التدريبية والمهارات والكفايات وأولوياتها لدى المعلمين والمعلمات كدراسة (شكري سيد أحمد ووضحة علي السويدي 1990، مباركة صالح الأكرف 1990، فاطمة عبدالرحمن الوهبي 1992، سعيد محمد رفاع 1993، داود عبدالملك الحدابي 1994، أسامة محمد معاجيني 1998) .
- 3- الأخذ بأراء المعلمين وعدم الاعتماد كلياً على رأي الخبراء .
- 4- معرفة الحلول المناسبة لمشكلات تدريب المعلمين أثناء الخدمة كدراسة (علم الدين الخطيب 1990) .
- 5- الإلمام بالتعريفات التي ذكرها الباحثون، والتي دارت حول التدريب أثناء الخدمة، ومعرفة بعض المصطلحات التي دارت حول التدريب أيضاً .
- 6- تنوع الأساليب المستخدمة في تدريب المعلمين أثناء الخدمة يعد من جوانب القوة فيها كدراسة ( محمد رجب فضل الله 1998 ) .
- 7- معرفة الصعوبات التي تصادف المعلمين أثناء التدريب من خلال آراء المتدربين وما يشعرون به من حاجة إلى التدريب عليه ، كدراسة (مصطفى عبدالسميع محمد 1995) .
- 8- معرفة كيفية بناء البرنامج التدريبي كدراسة ( زاهر أحمد محمد وهناء محمد جمال الدين 2000 ) .

## المحور الثاني : دراسات ركزت على تقويم برامج

### تدريب المعلمين أثناء الخدمة :

سيتم تناول البحوث والدراسات السابقة في هذا المحور والتي تدور حول تقويم برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة ، وبالتحديد فيما يتعلق بتدريب المعلمين ، بغض النظر عن المرحلة الدراسية ، بغية استخلاص متطلبات تدريب المعلمين أثناء الخدمة .

#### 1- دراسة عبدالله الشيخ وآخرون 1989 (1)

استهدفت هذه الدراسة تقويم برنامج التدريب أثناء الخدمة ، وتأتي أهمية هذه الدراسة من عدة أمور منها : التعرف على الواقع التدريبي للمعلمين أثناء الخدمة باعتباره أحد المتطلبات الأساسية للنمو المهني للمعلمين، وكذلك تعطي الدراسة صورة تشخيصية عن مدى فعاليات برامج التدريب وكيفية تخطيطها وتنفيذها وتقويمها .

واستطلع الباحثون آراء المعلمين والموجهين الذين تلقوا دورات تدريبية داخل الكويت بهدف الوقوف على مدى فعالية ومردود الواقع التدريبي للمعلمين أثناء الخدمة بالكويت ، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية، وبنسبة (10%) من المجموع الكلي لواقع المجتمع الأصلي من المتدربين من معلمين وموجهين، وبلغ عدد المتدربين من أفراد العينة (298) مدرساً وموجهاً .

كما استخدم الباحثون عدة أدوات منها :

1- استبانة تقويم برنامج أثناء الخدمة .

---

(1) عبدالله الشيخ وآخرون : إعداد المعلم وتدريبه في الكويت - دراسة تقويمية ، مطابع

كويت تايمز الكويت ، (1989) .

- 2- بطاقة تقويمية للواقع التدريبي من وجهة نظر متخذي القرار .
  - 3- الزيارات الميدانية لمركز تدريب المعلمين .
- وقد توصل الباحثون إلى النتائج التالية :
- 1- وجود عيوب واضحة في التخطيط للبرامج التدريبية ناجمة عن الارتجالية والبعد عن الأسلوب العلمي في حصر الحاجات المهنية للمتدربين .
  - 2- ضعف الإمكانيات والتسهيلات مثل : المطبوعات والنشرات وقوائم المراجع .. الخ .
  - 3- عدم وجود خطة عامة للتدريب - مستقبلية - من ضمن الخطة العامة للتعليم .
  - 4- عدم توافر مؤسسة تدريبية ذات إمكانيات مادية وبشرية .
  - 5- أسلوب المحاضرة هو الأسلوب الشائع في الدورات التدريبية ، وينصح عند عقد دورات تدريبية التنوع في الأساليب المستخدمة في التدريب .
  - 6- قلة استخدام الوسائط التعليمية ، على الرغم من توافرها إلى حد ما في مركز تدريب المعلمين .
  - 7- يقتصر تقويم الدورة التدريبية في كثير من الدورات على الجوانب الإدارية، ولا يحقق نتائجه في تحديد الاحتياجات التدريبية .

## 2- دراسة فاروق حمدي الفراء 1990 (1)

استهدفت هذه الدراسة تقديم نموذج مقترح لبرامج تدريب المعلمين في ضوء بعض الدراسات التقويمية لهذه البرامج ، ولهذه الدراسة أهمية فيما

---

(1) فاروق حمدي الفراء : نموذج مقترح لبرامج تدريب المعلمين في ضوء بعض الدراسات التقويمية لهذه البرامج ، المؤتمر العلمي الثاني - إعداد المعلم التراكمات والتحديات ، الإسكندرية من (15-18 يوليو 1990) الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، المجلد الأول ، ص ص 1-26 .

يقدمه الباحث من محاولة ميدانية للتوصل إلى إطار لنموذج مقترح لتقويم برامج تدريب المعلمين في البلاد العربية ، والإسهام في رفع الكفاءة العلمية والمهنية الأدائية للمعلمين وذلك من خلال برامج التدريب المستمر .

واستخدم الباحث المنهج الوصفي للبحوث والدراسات التكوينية لبرامج تدريب المعلمين في بعض الدول العربية ، وبلغت الدراسات التكوينية عينة الدراسة التي رصدت أو شخصت واقع برامج تدريب المعلمين في الدول العربية (22) دراسة ، ويعتبر المجتمع الأصلي لهذه الدراسة جميع الدراسات التكوينية لبرامج تدريب المعلمين التي نشرت في الدول العربية .

وكانت أداة هذه الدراسة ، بناء استمارة معلومات لجمع البيانات حول المحاولات التي أجريت لتقويم برامج تدريب المعلمين في بعض الدول العربية ، وذلك في ضوء تحليل مضمون محتوى برامج تدريب المعلمين ، وقد تضمنت الاستمارة ست مجالات رئيسة هي :

- 1- التخطيط للبرامج .
- 2- إجراءات تنفيذ البرنامج .
- 3- العمليات والأساليب .
- 4- أساليب تقويم البرنامج .
- 5- متابعة المتدربين .
- 6- تطوير البرنامج .

واتبع الباحث في جمع المعلومات الأساليب العلمية التالية :

- 1- جمع الدراسات والتقارير والوثائق والندوات والحلقات الدراسية التي دارت حول تقويم برامج تدريب المعلمين في البلاد العربية .
- 2- استخدم الباحث الاستمارة التي تم إعدادها من قبله في تحليل مضمون محتوى كل برنامج وتفرغ بياناته .
- 3- تجميع ما تم تفرغته في نموذج تم إعداده وذلك بهدف وصف وتحليل

محاولات تقويم برامج تدريب المعلمين في البلاد العربية ، وتوظيف ذلك في بناء النموذج المقترح لتقويم هذه البرامج .  
ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ما يلي :

- 1- مساهمة المعلمين في تحديد موضوعات البرنامج ، الأمر الذي يتطلب مراعاته في برامج التدريب المستقبلية .
- 2- استخدام متخصصين في برامج التدريب في البلاد العربية أمر هام وضروري حيث أن هذه البرامج بحاجة ماسة لمثل هؤلاء المتخصصين .
- 3- معظم برامج التربية في البلاد العربية تفتقر إلى استخدام أساليب التغذية الراجعة ومتابعة المتدربين وتطوير البرامج الدراسية للاستفادة منها في الدورات التدريبية الجديدة .

### 3- دراسة رجاء محمد عبدالعال 1992 (1)

سعت هذه الدراسة إلى القيام بتقويم لبرنامج تدريب معلمي المواد الاجتماعية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء مفهوم الكفايات ، ولهذه الدراسة أهمية في تقديم قائمة بالكفايات التعليمية تساعد في تطوير برامج الإعداد قبل الخدمة ، وبرامج التدريب أثناء الخدمة ، ومساعدة المسؤولين بالأخذ بنتائج الدراسة في تنظيم دورات تدريبية لمعلمي المواد الاجتماعية .

واعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي ، في وصف وتحليل البحوث والدراسات السابقة ، ودراسة الاتجاهات الحديثة للكفايات في مجال تدريب المعلمين أثناء الخدمة، كما استخدمت الباحثة المنهج التجريبي،

---

(1) رجاء محمد عبدالجليل عبدالعال : دراسة تقويمية لبرامج تدريب معلمي المواد الاجتماعية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء مفهوم الكفايات، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق، (1992) .

لاختبار أثر استخدام البرنامج التدريبي المقترح على مستويات أداء المعلمين، عينة البحث الذين حصلوا على ثلاث دورات تدريبية فأقل، وتم اختيار (20) معلماً ومعلمة، عينة الدراسة من محافظة الشرقية، تتوفر فيهم الشروط التالية:

- 1- حضور ثلاث دورات فأقل .
  - 2- ألا تقل مدة خدمتهم عن ثلاث سنوات .
  - 3- أن يكونوا من القائمين بالتدريس للصف الثالث من الحلقة الثانية من التعليم الأساسي .
  - 4- أن تتوفر لديهم الجدية بالعمل والالتزام به .
- وكانت أدوات الدراسة عبارة عن ثلاثة اختبارات، وبطاقتين للملاحظة تم تطبيقهما قبلياً، وفي ضوء ذلك رأت الباحثة أن أفراد العينة في حاجة إلى دراسة الحقيبة التعليمية، وبعد الانتهاء منها، أعادت الباحثة تطبيق الأدوات مرة أخرى على العينة نفسها، وأكدت النتائج صلاحية وفعالية استخدام الحقيبة التعليمية في تدريب المعلمين .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة في دراستها :

- 1- تقديم قائمة بالكفايات التعليمية اللازمة لمعلم المواد الاجتماعية في أثناء الخدمة ، مما يساعد في تطوير برامج الإعداد قبل الالتحاق بالخدمة ، وبرامج التدريب أثناء الخدمة .
- 2- تقديم نموذج متطور لبرنامج تدريبي لمعلمي المواد الاجتماعية ، قائم على الكفايات يتضمن أحد أشكال التعلم الذاتي ( الحقيبة التعليمية ) .
- 3- إعداد أدوات للدراسة الميدانية ، تتمثل في بطاقة ملاحظة واختبارات تحصيلية .

وقائمة الكفايات الرئيسة التي قدمتها الباحثة لمعلمي المواد الاجتماعية

اشتملت على :

- 1- التخطيط للتدريس .
- 2- تنفيذ الدرس .

- 3- استخدام الوسائل التعليمية .
  - 4- الإعداد للأنشطة وممارستها .
  - 5- إدارة الفصل .
  - 6- التقويم .
  - 7- بناء المناهج .
  - 8- تطوير المناهج .
  - 9- النمو المهني والعلمي .
  - 10- التعامل مع إدارة المدرسة .
  - 11- التعامل مع الموجهين والزملاء .
  - 12- التعامل مع أولياء الأمور .
  - 13- التعامل مع المؤسسات الاجتماعية خارج المدرسة .
- وسوف يأخذ الباحث بعض هذه الكفايات وذلك للاستفادة منها في متطلبات التدريب أثناء الخدمة .

#### 4- دراسة آن وليامز 1993 (1)

استهدفت هذه الدراسة بحث استجابات عدد من المعلمين المشرفين على طلاب شهادة الدراسات العليا في التربية Postgraduate Certificate in Education على عدد من الأسئلة تتعلق بمدى تقنهم في تقديم الدعم الكافي للطلاب في مدارسهم ، وعن خبراتهم في ذلك العمل وكذلك عن إدراكهم لمهارات الإرشاد والتدريب التي يحتاجونها . وقد تم ذلك من خلال استبانة ذات أسئلة مغلقة وزعت على مائة وواحد معلم يدرسون ثمان مواد مختلفة هي : اللغة العربية ، والتاريخ ، والجغرافيا ، والرياضيات ، واللغات الحديثة ، والتربية البدنية ، والتربية الدينية ، والعلوم .

---

(1) Ann Williams. " Teachers Perceptions of their Needs as mentors in the Context of Developing School-based Teacher Education" in : **Teacher Educational Research Journal**. vol. 19, No. 4 (1993) pp. 407-420 .

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المشرفين على الطلاب المعلمين أثناء تدريبهم في المدارس قد ركزوا في استجاباتهم على حاجاتهم إلى التركيز على التدريب في مجال المادة الدراسية Subject-Specific ، كما أظهرت الاستجابات أيضاً أنهم يعتمدون في عملية الإشراف على خبراتهم السابقة بالدرجة الأولى ، ومن ثم فإن معظمهم يشعر بالثقة في كفايته المهنية .

### 5- دراسة فتحية معتوق عساس 1994 (1)

استهدفت هذه الدراسة اختبار فعالية برنامج لتدريب المعلمات أثناء الخدمة في تنمية مهارة صياغة الأسئلة وفقاً لمستويات بلوم المعرفية . وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، ويلاحظ من هذه الدراسة أن العامل التجريبي هو برنامج التدريب ، بينما العامل التابع هو اكتساب مهارة صياغة الأسئلة وفقاً لمستويات بلوم المعرفية ، وقد اشتمل البرنامج على جانبين نظري وعملي ، النظري منه اشتمل على :

- 1- البناء الهرمي للمعرفة .
- 2- مفهوم وأهداف وأساليب التقويم .
- 3- خطوات عملية التقويم ومجالاته .
- 4- الاختبارات ودورها في العملية التعليمية .
- 5- الأسس العامة للاختبارات وتخطيطها .
- 6- عيوب الاختبارات الحالية .
- 7- بناء الاختبارات الموضوعية والمقالية .
- 8- التعريف للمستويات المعرفية الخاصة بتصنيف بلوم .

---

(1) فتحية معتوق بن بكري عساس : فعالية برنامج لتدريب المعلمات أثناء الخدمة في تنمية مهارة صياغة الأسئلة وفقاً لمستويات بلوم المعرفية ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، العدد السابع والعشرين (أغسطس 1994) ص ص 157-180 .

9- العمليات العقلية التي يتطلبها السؤال الخاص بكل مستوى .

10- إعطاء أمثلة خاصة بكل مستوى .

11- توضيح أدوات الاستفهام التي تفيد في صياغة الأسئلة مع طرح

مجموعة من الأسئلة قامت المعلمات بصياغتها على سبيل التدريب .

أما الجانب العملي فقد اشتمل على برنامج التدريب بوضع

التصورات الخاصة بالأسئلة أثناء عملية التدريب وتصحيح الصياغة وتمييز

السؤال وتصنيفه وفق المستويات المعرفية .

وتكونت عينة الدراسة من (30) معلمة علوم للمرحلة المتوسطة ،

دون التقيد بصف دراسي محدد في المرحلة المتوسطة ، وإنما تترك الحرية

للمعلمة في وضع الأسئلة وفق المستويات المعرفية الستة بلوم وذلك بواقع

ثلاثة أسئلة لكل مستوى .

وقد سارت إجراءات الدراسة على النحو التالي :-

أولاً : تحديد المستوى القبلي قبل تدخل العامل التجريبي :

1- في اللقاء الأول قامت الباحثة بتكليف المتدربات بوضع عدد (18)

سؤالاً تقيس المستويات المعرفية المختلفة لتصنيف بلوم بواقع ثلاثة

أسئلة لكل مستوى كحد أقصى .

2- قامت الباحثة بجمع الأسئلة من المتدربات وعددهن (30) متدربة وقد

لاحظت أن كل متدربة قامت بوضع (15) سؤالاً بدلاً من (18)

سؤالاً كما سبق تكليفهن .

3- قامت الباحثة بتصنيف وتحليل الأسئلة وفقاً لمستويات بلوم المعرفية .

ثانياً : تنفيذ البرنامج التدريبي :

قامت الباحثة باتباع مجموعة من أساليب التدريب في تنفيذ البرنامج

على النحو التالي :

1- مجموعة محاضرات نظرية عن البناء المعرفي ومستويات بلوم

السةة بالإضافة إلى تغطية المحتوى النظري الخاص بالتقويم وأساليبه وبناء الاختبارات وأنواعها .

2- جلسات مناقشة مفتوحة يسمح فيها للمتدربات بإبداء آرائهن .

3- تم عقد ورش عمل مصغرة في شكل مجموعات ثلاثية وثنائية .

ثالثاً : نهاية البرنامج :

1- طلبت الباحثة من المتدربات صياغة (18) سؤالاً وفقاً لمستويات بلوم المعرفية مع مراعاة الأسس العامة للاختبارات وبنائها وقد اقتصرت أنماط الأسئلة على النوع المقالي .

2- اجتمع لدى الباحثة عدد (440) سؤالاً موزعة وفق استجابات أفراد العينة.

قامت الباحثة بتحليل وتصنيف قوائم الأسئلة المجتمعة لديها بعد انتهاء البرنامج وذلك وفق مستويات بلوم المعرفية .

ومن النتائج التي توصلت إليها الباحثة ما يلي :

1- أسفرت النتائج بالنسبة للقياس القبلي قبل تدخل العامل التجريبي ، أن أسئلة المتدربات البالغ عددها (440) سؤالاً تنحو جميعها ناحية المستويات الخاصة بالتذكر والفهم ، حيث أشارت نتيجة تحليل وتصنيف الأسئلة أن حوالي (345) سؤالاً تقع تحت مستوى التذكر، أي بنسبة مقدارها (76,6%) بينما يقع (99) سؤالاً في مستوى الفهم بنسبة مقدارها (22%) وتبقى (6) أسئلة تقع في مستوى التطبيق بنسبة مقدارها (1,4%) .

2- بحساب النسبة التائية (ت) وجدت أنها دالة دلالة مرتفعة عند مستوى ثقة بلغ (0,005) وهذا يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياس البعدي والقياس القبلي لصالح القياس البعدي .

3- توضح قيمة نسبة الكسب المعدل على متوسطات الدرجات في القياس

القبلي والبعدي لنفس مجموعة أفراد العينة المتدربات والتي بلغت قيمتها (0,677) أن البرنامج التدريبي فعال بدرجة مقبولة في إكساب وتنمية مهارة صياغة الأسئلة وفقاً لمستويات بلوم المعرفية .

## 6- دراسة كاتي هاوكي 1995 (1)

هذه الدراسة حالة طبقت على أربعة من طلاب السنة الأولى في الدراسات العليا يتلقون تدريباً مبدئياً . وقامت الدراسة باختبار تصورهم للمواد الدراسية والافتراضات الخاصة بأساليب التدريس في بداية العام الدراسي ، كما قامت بعد ذلك بتحليل ما تعلمه كل واحد منهم من نظره أثناء التدريب داخل المدرسة باستخدام المناقشات المسجلة صوتياً وذلك في نهاية السنة الدراسية .

وقد أظهرت النتائج أن تعليم النظراء ذو أهمية كبيرة في تنمية أساليب التدريس عند هؤلاء الطلاب كما أن تنظيم التدريب داخل المدارس أدى إلى زيادة التفاعل بينهم، كما أدى إلى زيادة فهمهم لأساليب التدريس التي يمارسونها، كما أصبح هؤلاء الطلاب في نهاية العام قادرين على إدراك التغيرات التي طرأت على شخصياتهم وعلى تصوراتهم لأدوارهم كمعلمين.

## 7- دراسة وندي 1996 (2)

استهدفت هذه الدراسة الكشف عن مدى فائدة الدورات التنشيطية للمعلمين أثناء الخدمة وأثر ذلك على تدريسهم داخل الفصل . وكانت عينة الدراسة (207) من المدرسين الذين شاركوا في الدورة

(1) Kate Hawkey. " Peer Support and the Development of Meta Learning in School Based Initial Teacher education " in : **The Annual Meeting of the American Research Association** (San Francisco . CA . April 18-22 . 1995) .

(2) Lam Yuen-Kwan, Wendy. " How Sustainable Are In-Service Teacher Training Courses " **From the ERIC database** .( March 1996) .

التدريبية والتي خصصت لمعلمي المرحلة الثانوية الذين يقومون بتدريس اللغة الإنجليزية كلغة ثانية في مدارس هونغ كونغ .

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي ، وكانت الأداة عبارة عن استبيان قبلي اشتمل على أسئلة عن فائدة الدورة ، وعن فائدة المواد التي درست في الدورة ، ومدى ملاءمة الوقت المتاح لكل مادة ، ومدى ملاءمة أساليب التعلم، وبعد ستة شهور من انتهاء الدورة أعاد الاستبيان مرة أخرى واشتمل على مدى استفادة المتدربين من الدورة في عملية التدريس اليومية، والأهداف التي أفاذتهم في عملهم، وما هي أهم عناصر الدورة التي استفادوا منها وما هي التغيرات التي حصلت في التدريس الناتج من حضورهم الدورة.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- 1- العناصر التي اعتبرت مفيدة هي تلك التي ترتبط بعمل المعلم في المدرسة .
- 2- العمل المدرسي الميداني عنصر ضروري لا غنى عنه للدورات التربوية للمعلمين التي تهدف التطوير المهني للمعلم .
- 3- الأفكار التي يمكن تطبيقها داخل الفصل هي تلك التي تلائم حاجات الطلاب وتساعد المدرس على تطبيق النظريات ووضعها موضع التنفيذ.

## 8- دراسة سامي محمد شريف 1998 (1)

استهدفت هذه الدراسة إلى تعرف فعالية برنامج مقترح لتدريب معلمي التعليم الثانوي التجاري على أداء مهارات التدريس اللازمة لهم أثناء الخدمة ، ولهذه الدراسة أهمية في التعرف على مهارات التدريس اللازمة

---

(1) سامي محمد شلبي شريف : فعالية برنامج مقترح لتدريب معلمي التعليم الثانوي التجاري على أداء مهارات التدريس اللازمة لهم أثناء الخدمة، مجلة كلية التربية، جامعة حلوان ، المجلد الرابع ، العدد الثالث (سبتمبر 1998) ، ص ص 51-77 .

لمعلمي التعليم الثانوي التجاري والتصدي لأحد القضايا التي تواجه نظامنا التعليمي ، وتوجيه أنظار المسؤولين بضرورة الاهتمام ببرامج التدريب لمعلمي التعليم الثانوي التجاري .

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحديد المهارات اللازمة لمعلمي التعليم الثانوي التجاري ، وتحليل كل مهارة منها ، وكذلك استخدم المنهج التجريبي والمتمثل في تدريس البرنامج المقترح وتدريب المعلمين والمعلمات عينة الدراسة على مهارات التدريس .

وقد استخدم الباحث أداتين هما : برنامج مقترح لتدريب المعلمين والمعلمات على مهارات التدريس اللازمة لهم أثناء الخدمة قائم على استخدام أسلوب التدريس المصغر ، وبطاقة ملاحظة لقياس مستوى أداء المعلمين والمعلمات لمهارة التدريس قبل البرنامج وبعده ، واقتصرت الدراسة على مجموعة من معلمي التعليم الثانوي التجاري الحاصلين على بكالوريوس التجارة ولم يحصلوا على أية دراسات تربوية وحديثي التعيين بالتربية والتعليم بمحافظة الشرقية .

وسارت الدراسة وفق الخطوات التالية :

أولاً : تحديد المهارات التدريسية الواجب توافرها لدى معلمي التعليم الثانوي التجاري وذلك من خلال :

أ- مراجعة البحوث والدراسات السابقة .

ب- فحص الأدبيات المتخصصة .

ج- آراء الخبراء وأساتذة المناهج وطرق التدريس .

د- تحليل عملية التدريس .

هـ- وضع قائمة مبدئية بالمهارات التدريسية اللازمة لمعلمي التعليم الثانوي التجاري .

ثانياً : إعداد بطاقة الملاحظة، وقد مرت عملية بناء البطاقة بالمراحل التالية:

أ- الصورة المبدئية للبطاقة .

ب- تحديد ثبات البطاقة .

ج- تحديد صدق البطاقة .

ثالثاً : بناء البرنامج التدريبي المقترح :

أ- منطلقات البرنامج .

ب- إجراءات بناء البرنامج التدريبي المقترح لمعلمي التعليم الثانوي التجاري .

وقد تضمنت الصورة النهائية للبرنامج التدريبي المقترح لمعلمي

التعليم الثانوي التجاري ما يلي :

للأهداف العامة للبرنامج التدريبي المقترح .

لمحتوى البرنامج التدريبي المقترح .

للمتقنين طرق التدريس والوسائل التعليمية والأنشطة المرتبطة بالبرنامج

التدريبي المقترح .

للتقويم البرنامج المقترح .

رابعاً : التطبيق القبلي للأدوات .

خامساً : تنفيذ البرنامج المقترح القائم على أسلوب التدريس المصغر

للمعلمين والمعلمات عينة الدراسة .

سادساً : التطبيق البعدي للأدوات .

سابعاً : عرض نتائج الدراسة وتفسيرها .

وتوصلت الدراسة الحالية إلى مجموعة من المهارات التدريسية

اللازمة لمعلمي التعليم الثانوي التجاري ، ودارت في ست محاور وهي

كالتالي :

أولاً : مهارة التهيئة :

1- يمهّد للدرس بمقدمة منطقية تتفق وأهداف الدرس .

2- يستخدم الأسلوب المناسب في وقت المناسب .

ثانياً : مهارة شرح الدرس :

1- يقدم المادة العلمية في تسلسل منطقي .

2- يقدم خاتمة جيدة للدرس .

3- يعطي الأنشطة والواجبات المنزلية المناسبة على الدرس .

ثالثاً : مهارة التعزيز وإثارة الدافعية :

1- يستخدم أسلوب التعزيز أثناء التدريس .

2- يهيئ الفرصة للطلاب ليستغلوا قدراتهم إلى أقصى حد ممكن .

رابعاً : مهارة استخدام الأسئلة الصفية :

1- يستخدم أسئلة شفوية واضحة ومحددة أثناء الدرس .

2- يوجه أسئلة تتناسب وقدرات الطلاب وخبراتهم .

3- يسمح للطلاب بوقت كاف للتفكير قبل الإجابة عن السؤال .

خامساً : مهارة استخدام الوسيلة التعليمية :

1- يختار الوسيلة التعليمية المناسبة التي تساعد على تحقيق أهداف

الدرس .

2- يربط الوسيلة التعليمية بمحتوى الدرس .

سادساً : مهارة ضبط وإدارة الفصل :

1- يهتم بنظام جلوس الطلاب داخل الفصل .

2- يدير الحوار بهدوء ونظام .

## 9- دراسة مصطفى رسلان 1998 (1)

استهدفت هذه الدراسة إلى تقديم برنامج لتدريب معلمي الكبار من الأميين في المهارات الأساسية للتدريس ، وتأتي أهمية هذه الدراسة في مساعدة القائمين على تعليم الكبار المهارات الأساسية اللازمة لمعلمي الكبار، ووضع برامج تدريب مختلفة تغطي بقية المهارات اللازمة لمعلمي الكبار، وتستجيب لاهتمام الدولة في القضاء على الأمية برفع مستوى أداء المعلمين.

وتعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي ، لوصف وتحليل البحوث والدراسات السابقة للتوصل إلى المهارات الأساسية اللازمة لمعلمي الكبار ، وبلغت عينة الدراسة (30) معلماً من محافظات ثلاث هي : القاهرة ، والمنوفية ، والغربية .

واستخدم الباحث أدواته في بناء اختبار يهدف إلى قياس مدى تحصيل معلمي الكبار في الجوانب المعرفية لمهارات التدريس الأساسية ، وبناء بطاقتي ملاحظة ، لملاحظة الأداء التدريسي داخل الصف بالنسبة لمعلمي الكبار بالإضافة إلى بناء برنامج تدريبي يستهدف تنمية مهارات التدريس الأساسية لمعلمي الكبار .

وفي ضوء نتائج الاختبار وبطاقتي الملاحظة ، تم تحديد الاحتياجات التدريبية المتمثلة في المهارات الأساسية للتدريس اللازمة لمعلمي الكبار من الأميين ، وفي ضوء هذه المهارات الأساسية تم إعداد البرنامج التدريبي ، والذي يشتمل على ما يلي :

---

(1) مصطفى رسلان : برنامج لتدريب معلمي الكبار من الأميين في المهارات الأساسية للتدريس ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، العدد السابع والأربعون (فبراير 1998) ص ص 9-37 .

1- أهداف البرنامج .

2- المحتوى ويشمل :

- مهارة تخطيط الدروس .
- مهارة صياغة الأهداف التدريسية .
- مهارة التهيئة .
- مهارة توجيه الأسئلة .
- مهارة تنويع المثيرات وحيوية المعلم .
- مهارة استخدام طرق التدريس المناسبة .
- مهارة إدارة الصف وضبطه .
- مهارة التقويم .
- مهارة القراءة والكتابة للكبار من الأميين .

3- التقنيات التربوية .

4- المناشط التعليمية :

- مناقش قبلية .
- مناقش مصاحبة .
- مناقش بعدية .

وبعد أن تم تحديد أهداف البرنامج، ومحتواه، والتقنيات التربوية، والمناشط، تم عرضه بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين، وتم إجراء التعديل عليه، وأصبح في صورته النهائية قابلاً للتطبيق .

وسوف يأخذ الباحث ببعض من هذه المهارات في دراسته وذلك لتحديد متطلبات تدريب المعلمين أثناء الخدمة بمدارسهم .

## 10- دراسة محمد عبدالحميد محمد ومحمد سعد محمد علي 1998 (1)

استهدفت هذه الدراسة اختيار فعالية برامج تدريب المعلمين بالخارج على تغيير اتجاهاتهم نحو التدريب في ضوء الخبرات العالمية المعاصرة ، ولهذه الدراسة أهمية في تبصر المسؤولين بمدى فعاليتها في تنمية مهارات المعلمين واتجاهاتهم نحو التدريب وما قد يواجهها من معوقات ، ووضع المقترحات والتصورات المستقبلية لتطويرها في ضوء بعض الخبرات العالمية المعاصرة .

واستخدم الباحثان منهجين في هذه الدراسة ، الأول المنهج الوصفي : كأحد مداخل التربية المقارنة في التعرف على واقع تدريب المعلمين بالخارج، ومحاولة استنباط مقترحات مستقبلية لتطويرها ، أما الثاني فالمنهج التجريبي : وذلك بتطبيق مقياس للاتجاهات نحو التدريب على عينة من المعلمين قبل سفرهم للتدريب بالخارج وبعد عودتهم مباشرة ، مع ضبط لكل المتغيرات .

وكانت أدوات الدراسة عبارة عن استبيان يتضمن عدة محاور عمليات التدريب بالخارج ومقياس لاتجاه المعلمين نحو التدريب بالخارج ، وقام الباحثان باختيار عينتين عشوائيتين، الأولى: عددها (200) معلم ومعلمة من الذين تم تدريبهم بالخارج (إنجلترا، فرنسا، أمريكا)، والثانية: عددها (50) معلم ومعلمة دفعة يناير 1997 للقياس (القبلي والبعدي) قبل سفرهم للتدريب وبعد عودتهم مباشرة في إبريل 1997 من أصل الدفعة المسافرة والبالغ عددها (242) معلماً ومعلمة .

ومعنى التدريب بالخارج : هو قيام وزارة التربية والتعليم بتنظيم

---

(1) محمد عبدالحميد محمد ومحمد سعد محمد علي : فعالية برامج تدريب المعلمين بالخارج على تغيير اتجاهاتهم نحو التدريب في ضوء الخبرات العالمية المعاصرة ، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، العدد الرابع عشر ، الجزء الأول ( يناير 1998 ) ص ص 395-429 .

دورات تدريبية مستحدثة في صورة بعثات للمعلمين للخارج بالدول المتقدمة للتدريب على الجديد من المجالات المختلفة للتربية ، والطرق الحديثة في التدريس وكيفية استخدام التكنولوجيا المتطورة على أن تكون مدة التدريب أربعة أشهر لكل بعثة تدريبية .

وقد توصل الباحثان في دراستهما إلى النتائج التالية :

- 1- للتدريب أثناء الخدمة أهمية خاصة في تحسين أداء ورفع كفاءة العاملين تلبية لاحتياجات مجتمعية مرتبطة بالانفجار المعرفي .
- 2- عملية تقويم أثر التدريب لا زالت غير واضحة ، وقد يرجع ذلك إلى أن المعلم لم يدمج ما تعلمه من سلوكيات داخل ذهنه ووجدانه بدرجة تتحد وتتكامل مع طريقته في التدريس .
- 3- تسود العالم مجموعة من الاتجاهات وتأتي في مقدمتها تدريب المعلمين أثناء الخدمة، لكي تلبي احتياجات الواقع وتواكب الأساليب التكنولوجية الحديثة .
- 4- تغير وتحسن اتجاهات المعلمين بصورة إيجابية نحو التدريب لأفراد العينة وربما يرجع ذلك لتغير النمط التقليدي للتدريب ، والشعور بالتجديد لدى المعلمين .
- 5- حققت الدورات التدريبية بالخارج أهدافاً محددة أهمها العمل على تغيير اتجاهات المعلمين نحو عملهم واكتسابهم اتجاهات إيجابية للمهنة .
- 6- أظهرت الدراسة بعض المعوقات لتحقيق بعض الأهداف المرجوة من التدريس بالخارج تمثلت في الاهتمام بالتدريب عن طريق المشاهدة فقط في المدارس دون التدخل العملي في عملية التدريس لاختلاف اللغة ونظم التدريس في البلاد الأجنبية .
- 7- للتدريب بالخارج إسهامات تربوية للمعلمين تمثلت في إمدادهم بالجديد والحديث في مجال التخصص العلمي وفي مجال الوسائل التعليمية واستخداماتها .

## 11- دراسة رأفت سيد بخاري 1999 (1)

استهدفت هذه الدراسة تقويم برنامج لتدريب المعلمين أثناء الخدمة على إنتاج واستخدام رزمة تعليمية لإثراء كتابات تلاميذ المرحلة الابتدائية لحروف اللغة الإنجليزية ، وتأتي أهميتها في إلقاء الضوء على تنمية مهارات الكتابة والتي تعد من أساسيات تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية .

واستخدم الباحث في دراسته المنهج التجريبي ، وتم تطبيقه على أفراد العينة باستخدام عدة أدوات منها : تحليل المحتوى والمقابلة ، والتقويم القبلي ، والتقويم البعدي ، وتم اختيار عينة عشوائية من معلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية ، وبلغ عددهم عشرون معلماً لتدريبهم على إنتاج الرزمة التعليمية واستخدامها في مجال تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية وتقويم الأداء المهاري للتلاميذ ، بالإضافة إلى اختيار عينة البحث عشوائياً من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بالمدارس الحكومية حيث بلغ قوامها ثلاثون تلميذاً .

وقد توصلت الدراسة إلى أن أهداف الورشة التدريبية قد تبلورت في إطارها على النحو التالي :

1- إعداد أربعة مقابلات تم من خلالها إجراء مناقشات متبادلة وتقديم الإطار النظري للمعلمين المتدربين في الموضوعات التالية :

- طبيعة التعلم الفردي .
- ماهية الرزمة التعليمية .

---

(1) رأفت سيد أحمد بخاري : ورشة عمل مقترحة لتدريب المعلمين أثناء الخدمة على إنتاج واستخدام رزمة تعليمية لإثراء كتابات تلاميذ المرحلة الابتدائية لحروف اللغة الإنجليزية ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، المجلد التاسع - الكتاب الأول (شباط 1999) ص ص 1-15 .

- مكونات الرزمة التعليمية .
  - الأسس التربوية والفلسفية والنفسية للرزمة التعليمية .
  - ماهية المهارات التي بصدها البحث .
  - شروط تعلم المهارات .
  - ماهية العمليات التي يقوم بها المتعلم أثناء التعلم .
- 2- إعداد أربعة مقابلات تم من خلالها إجراء تطبيقات عملية مقترحة لإعداد وإنتاج مواد تعليمية تدخل ضمن أنشطة الرزمة التعليمية وهي عبارة عن مطبوعات ورسومات وصور .
- 3- إعداد مقابلتين لتدريب المعلمين على تقويم الأداء المهاري للتلاميذ وذلك من خلال إجراء تحليل لدفاتر التلاميذ .
- 4- إجمالي المقابلات التدريبية لكل معلم على حدة عشر مقابلات وتراوحت الفترة الزمنية لكل جلسة ثلاثون دقيقة .

## 12- دراسة ماري آن ديفيس 1999 (1)

استهدفت هذه الدراسة بحث تأثير برنامج الشراكة بين الجامعة والمدرسة في إعداد المعلمين داخل المدرسة على كفايات المرشدين ، والذي استغرق تنفيذه عاماً دراسياً كاملاً في مدرستين ابتدائيتين . وقد تبني البرنامج المدخل التكاملي في الإعداد المهني لمعلم المرحلة الابتدائية الذي يؤكد على النمو بجانبه الشخصي والمهني ، وذلك من خلال المزج بين التدريس داخل الصف الدراسي ، حيث يقوم الطلاب المعلمون بالتدريس في الصباح بالمدرسة الابتدائية تحت إشراف المرشدين ، وبعد الظهر يحضرون دروساً في طرق التدريس داخل المدرسة . كما يتدرب الطلاب المعلمون على

---

(1) Mari Ann Davies . et al " Mentors and School-Based Partaership : Ingredients for Professional Growth " in : **Action in Teacher Education** . vol . xxi No.1 (Spring 1999) pp 85-96 .

تطبيق البحوث والنظريات لتطوير كفاياتهم التدريسية تحت إشراف المعلمين المشرفين . كما يشاركون في حلقات النقاش والعروض العملية تحت إشراف أعضاء هيئة التدريس بالجامعة .

وتحددت مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤل التالي : كيف تأثر النمو المهني للمعلمين المرشدين ببرنامج الشراكة ؟

واستخدمت الدراسة أسلوب المسح ، وزع سؤال واحد مفتوح على 19 مرشداً مفاده إلى أي مدى أثر برنامج الشراكة عليهم من حيث بيئة الصف الدراسي ، فلسفتهم التربوية ، نموهم الاجتماعي والعلمي والوجداني ، إدارة الصف . وترك للمرشدين حرية الإجابة وترتيب أولوياتها وفق رؤيتهم الخاصة ولإعطاء نتائج الإجابات قدرًا من المصداقية ، وزع استبيان آخر للمتابعة طلب فيه من المرشدين تحديد الدرجة التي أثر بها برنامج الشراكة على نمو اتجاهاتهم وسلوكياتهم التي ذكروها في إجاباتهم على الاستبيان الأول المفتوح والتي جاءت في عدد من الأهداف : تأمل السلوك التدريسي ، التفاعل مع الزملاء، الكفاية المهنية، استخدام مختلف استراتيجيات التدريس، المشاركة في الأنشطة المهنية ، مراعاة الفروق الفردية .

- وقامت الدراسة بتحليل نتائج الدراسة كميًا وكيفيًا وتوصلت إلى ما يلي :
- 1- هناك علاقة واضحة بين فوائد الإرشاد بشكل عام وأهداف برنامج الشراكة .
  - 2- زيادة قدرة المرشدين على التقويم الذاتي .
  - 3- أن الشراكة في التدريب بين داخل المدارس تشجع المعلمين على النمو المهني حيث توفر لهم فرص التعامل مع الزملاء ، وتقلل من الشعور بالعزلة ، وتزيد من شعورهم بالمسئولية المهنية وتقنيتهم بأنفسهم .

### 13- دراسة توحيد عبد العزيز علي 2000 (1)

استهدفت هذه الدراسة تعرف فاعلية برنامج مقترح لتدريب معلمات رياض الأطفال على أسلوب حل المشكلات ، وتكمن أهمية هذه الدراسة في مساعدة مُعلّمت مرحلة رياض الأطفال على معرفة أسلوب حل المشكلات ، وتطوير برنامج إعداد الطالبات المعلمات عن طريق أنشطة وتدريبات تتناول أسلوب حل المشكلات .

واتبعت الباحثة المنهج التجريبي ، وتألفت عينة الدراسة في صورتها النهائية من طالبات الفرقة الرابعة تخصص رياض أطفال بكلية التربية لمُعلمات الابتدائي بالمملكة العربية السعودية ، بمدينة الرياض للعام الدراسي 1997/96 ، واشتملت على (100) طالبة . وكانت أداة الدراسة عبارة عن بناء برنامج مقترح واشتمل على :

- 1- الهدف العام للبرنامج .
- 2- إعداد محتوى البرنامج .
- 3- طرق وأساليب تدريس البرنامج .
- 4- الأنشطة التعليمية .
- 5- الوسائل المساعدة .
- 6- تقويم البرنامج .
- 7- ضبط البرنامج .

واختبار الإلمام المعرفي لأسلوب حل المشكلات واشتمل على :

- 1- الهدف من الاختبار .

---

(1) توحيد عبد العزيز علي : فاعلية برنامج مقترح لتدريب معلمات رياض الأطفال على أسلوب حل المشكلات، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد الثاني والستون (يناير 2000) ص ص 121-154 .

- 2- تحديد أبعاد الاختبار والأوزان النسبية لها .
  - 3- الاختبار في صورة المبدئية .
  - 4- التجربة الاستطلاعية للاختبار .
  - 5- ثبات الاختبار .
  - 6- زمن الاختبار .
  - 7- تمييز الاختبار .
  - 8- الصورة النهائية للاختبار .
- ومقياس الإدراك لأسلوب حل المُشكلات واشتمل على :

- 1- الهدف من المقياس .
- 2- أبعاد المقياس .
- 3- صياغة مقررات المقياس .
- 4- صلاحية الصورة المبدئية للمقياس .
- 5- الصورة النهائية للمقياس .

وتوصلت الدراسة إلى أن الهدف من البرنامج هو تدريب الطالبات المعلمات " قسم رياض الأطفال " على أسلوب حل المشكلات في التدريس عن طريق الإجراءات التي تقدم لهن ، وكذلك استخدام الطرق والوسائل والأنشطة التي تساعد في تحقيق ذلك بما يسهم في تسهيل عملهن في رياض الأطفال ، وحل ما يعترض الأطفال من مشكلات .

وقد اتبعت الدراسة طرق وأساليب في تدريس البرنامج ، حيث تم الاعتماد في تدريب المعلمات على الخطوات الأساسية لمواقف حل المشكلات في مرحلة رياض الأطفال والتي تشتمل على سبع خطوات وهي :

- 1- تحديد المشكلة بدقة .
- ماذا حدث ؟ ما هي المشكلة ؟
- 2- استخلاص المشاعر .

- كيف تشعر أنت ؟
- كيف يشعر الطرف الآخر في المشكلة ؟
- 3- استخلاص النتائج .
- ماذا حدث عندما فعلت ذلك ؟
- ماذا يمكن أن تفعل عندما يحدث كذا . . . ؟
- ماذا يمكن أن يحدث لو أنك . . . ؟
- 4- استخلاص المشاعر عن النتائج .
- كيف ستشعر عندما ( مثلاً أخذ لعبتك أو ضربك ) .
- 5- مرحلة حل المشكلة .
- تشجيع الطفل في أن يفكر في أكثر من حل ( بدائل الحلول ) .
- هل يمكنك أن تفكر في طريقة أخرى تحل بها هذه المشكلة ؟
- 6- تشجيع الطفل ومساعدته على أن يفكر في الحلول التي يقدمها للمشكلة.
- 7- تشجيع الطفل على اختيار الحل المناسب وإعطائه التعزيز المعنوي عندما يقدم الحل الناجح والمناسب . أما إذا لم ينجح الحل : تشجع المعلمة الطفل على أن يفكر في حل آخر مختلف وتقول له أنا أعلم أنك تستطيع التفكير في حل آخر مناسب ، ويتم تدريب الطفل على تقويم ذاته ويكافئ نفسه على كل أداء صحيح . ( ثم تحول المكافآت الذاتية إلى مكافآت مادية ) ويتم تمرين الطفل لتقويم ذاته من خلال بعض الجمل والعبارات التالية :
- للـ في حالة اختيار الحل المناسب والقيام بتنفيذه يكون التقويم الذاتي لنفسه من خلال عبارات مثل : ( أنا فعلاً أديت عملاً طيباً ) ، ( أنا فعلاً أديت عملاً جيداً ) ، ( أنا أديت عملاً رائعاً ) .
- للـ وفي حالة عدم قدرة الطفل على إيجاد الحل المناسب يكون التقويم الذاتي مثل ( دعني أحاول مرة أخرى - أفكر في حل آخر مناسب - أفكر في حل آخر جيد ) .

كما تتدرب المعلمة على أن تقدم للطفل بعض التوجيهات إذا كان في حاجة إليها لتصحيح أخطائه ، هذا بالإضافة إلى استخدام طريقة المحاضرة مع المناقشة كلما أتاحت الفرصة لذلك .

#### 14- دراسة عبدالله مغرم الغامدي وحمدان أحمد الغامدي 2000 (1)

سعت هذه الدراسة إلى تقويم برامج تدريب مديري المدارس أثناء الخدمة ومدى تحقيقها لأهدافها من وجهة نظر المتدربين في ضوء بعض المتغيرات، ولهذه الدراسة أهمية في أنها نبعت من أهمية تدريب المعلمين أثناء الخدمة، ومن ضرورة القيام بتقويم شامل لبرامج الدورات التدريبية .

واتبع الباحثان المنهج الوصفي لتحديد مدى تحقيق برامج التدريب لمديري المدارس أثناء الخدمة لأهدافها ، وكانت الأداة عبارة عن استبانة تتكون من (28) عبارة مثبتة تمثل أهداف برامج الدورات التدريبية لمديري المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية .

وبلغت عينة الدراسة (235) من مديري المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية الذين أجابوا على أداة الدراسة ( الاستبانة ) وكان ذلك بنسبة 83% من المجتمع الأصلي للعينة والذي بلغ عدده (285) ، وقد اختيرت العينة بطريقة عشوائية من جميع مدن وقرى منطقة الرياض .

---

(1) عبدالله مغرم الغامدي وحمدان أحمد الغامدي : تقويم برامج تدريب مديري المدارس أثناء الخدمة ومدى تحقيقها لأهدافها من وجهة نظر المتدربين في ضوء بعض المتغيرات ، رسالة الخليج العربي ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، العدد السادس والسبعون ، السنة الحادية والعشرون (2000) ص ص 57-84 .

## 15- دراسة سهام عبدالرحمن الصويغ 2000 (1)

تهدف هذه الدراسة إلى تعرف فاعلية التدريب أثناء الخدمة وتطوير أداء معلمة الروضة في مدينة الرياض ، ولهذه الدراسة أهمية في كونها تعالج موضوعاً حيويًا هو موضوع التدريب أثناء الخدمة ، وخاصة عندما يكون موجهاً لمعلمة رياض الأطفال .

واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، واعتبرت المجموعة الأولى التي حصلت على التدريب المجموعة التجريبية ، أما المجموعة الثانية التي لم تحصل على التدريب ، اعتبرت المجموعة الضابطة ، وكانت الأداة عبارة عن قائمة ملاحظة بمحتوى برنامج التدريب ، تم تحليل مضمونها ورصد المواضيع التي تحتويها ، وتكونت الأداة من (104) بنداً صيغت بشكل ملاحظات تستطيع القائمة قياسها ، والتي استغرقت يوماً كاملاً لكل معلمة أثناء عملها خلال فترات البرنامج اليومي .

وكانت عينة الدراسة عبارة عن (13) معلمة في المجموعة التجريبية حصلن على التدريب في كيفية تطبيق المنهج المطور ، و(13) معلمة في المجموعة الضابطة التي لم يحصلن على التدريب في تطبيق المنهج المطور، كما روعي في اختيار العينة التماثل في الخلفية التعليمية والمستوى الاقتصادي والاجتماعي وسنوات الخبرة في مجال رياض الأطفال .

---

(1) سهام عبدالرحمن الصويغ : التدريب أثناء الخدمة وفعاليتها في تطوير أداء معلمة الروضة في مدينة الرياض ( دراسة تجريبية ) ، رسالة الخليج العربي ، مكتب التربية العربية لدول الخليج، العدد السادس والسبعون، السنة الحادية والعشرون (2000) ص ص 85-111 .

## تعليق على دراسات المحور الثاني :

دارت دراسات هذا المحور حول تقويم برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة ، ومن خلال استعراض الدراسات تبين وجود أوجه في الاتفاق وأوجه في الاختلاف مع الدراسة الحالية ، كما أن هناك أوجه استفاد منها الباحث من خلال هذه الدراسات .

### أوجه الاتفاق :

- 1- اتفقت دراسة كل من ( ماري آن 1999 ، ورأفت سيد بخاري 1999 ) والدراسة الحالية فيما يتعلق بالمرحلة التعليمية وهي المرحلة الابتدائية .
- 2- تتفق دراسة ( عبدالله الشيخ وآخرون 1989 ) مع الدراسة الحالية فيما يتعلق بالتعرف على واقع تدريب المعلمين أثناء الخدمة باعتباره أحد المتطلبات الأساسية للنمو المهني وكذلك بمؤسسة التدريب وهي إدارة التطوير والتنمية ( مركز التدريب ) .
- 3- تتفق دراسة ( مصطفى رسلان شلبي 1998 ) والدراسة الحالية فيما يتعلق بمادة اللغة العربية ، كون الدراسة الحالية تتعلق بمتطلبات تدريب معلمي اللغة العربية أثناء الخدمة .
- 4- اتفقت العديد من الدراسات والدراسة الحالية في الأدوات التي استخدمها الباحثون في دراستهم كالاستبانة ، والزيارات الميدانية لمركز تدريب المعلمين، كدراسة (عبدالله الشيخ وآخرون 1989 ، وأن وليامز 1993، وعبدالله مغرم الغامدي وحمدان أحمد الغامدي 2000).
- 5- اتفقت دراسة كل من ( آن وليامز 1993 ، وكاتي هاوكي 1995 ، ووندي 1996 ، وماري آن 1999 ) والدراسة الحالية فيما يتعلق بتدريب المعلمين بمدارسهم .

## أوجه الاختلاف :

تختلف الدراسة الحالية عن دراسات المحور الثاني ، حيث لا يوجد من بينها دراسة تناولت متطلبات تدريب معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية أثناء الخدمة بمدراسهم ، مما دفع الباحث إلى اختيار موضوع الدراسة الحالية .

## أوجه الاستفادة :

- 1- معرفة العيوب والمعوقات التي تتبعها مراكز التدريب كدراسة (عبدالله الشيخ وآخرون 1989) .
- 2- الاستفادة في كيفية اختيار المنهج ، سواء كان وصفيًا أو تجريبيًا أو كلاهما كدراسة ( رجاء محمد عبدالعال 1992 ) .
- 3- ضرورة تحديد الاحتياجات التدريبية .
- 4- التعرف على الاحتياجات التدريبية والكفايات كدراسة كل من (فاروق حمدي الفراء 1990 ، ورجاء محمد عبدالعال 1992 ، ومصطفى رسلان 1998) .
- 5- الاستفادة من كيفية إجراءات الدراسة الميدانية كدراسة كل من (فتحية عساس 1994 وسامي محمد شريف 1998) .
- 6- مع معرفة المهارات التدريسية اللازمة للمعلمين أثناء الخدمة كدراسة (سامي محمد شريف 1998) .
- 7- التعرف على أهداف الورش التدريبية كدراسة ( رأفت سيد بخاري 1999) .
- 8- التعرف على طرق وأساليب تدريس البرنامج التدريبي كدراسة (توحيدة عبدالعزيز علي 2000) .